٣٠٥١

Süleymaniye Kütüphanesi

Kısmı: Hacı Mahmud Ef.

Yeni Kayıt: 3051

Eski Kayıt No:

وما عدا ذلك فالشرك الخفي الذي هو من محل
الغافلين ولهذا نقل العارف المحقق الشيخ احمد
القشاشي المدني رحمه الله تعالى في رسالته في وحدة
الوجود عن ابن كمال باشا رحمه الله تعالى ومن
خطه نقل كما صرح بذلك انه يجب على ولي الامر ان يحمل
الناس على القول بوحدة الوجود انتهى وتقديره
ان يحمل الناس على القول بالتوحيد الذي منفي الشرك الخفي
الذي اشار اليه الشيخ العارف ارسلان رضي الله عنه في اول
رسالته بقوله كلك شرك خفي ولا يبين لك توحيدك
الا اذا خرجت عنك وقد استوفيت الكلام على الشرك الخفي
في شرحنا على رسالة الشيخ ارسلان بحسب الامكان وبالله
المستعان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
مع التابعين وتابعي التابعين باحسان الى يوم الدين
تمت الرسالة كاتبها الحقير الحاج لطف الله طلعت حضرت [illegible]

T.C. ... Kütüphanesi 1923
HACI MAHMUD EFENDİ BEŞİKTAŞ Vakıf Kütüphanesi

من عرف نفسه رسالة السيد

رسالة الشيخ ابن عربي

في وحدة الوجود

بسم الله الرحمن الرحيم

عنه النبي عليه السلام في بيان قوله من عرف نفسه
فقد عرف ربه الحمد لله الذي لم يكن قبل وحدانيته
قبل الا والقبل هو ولم يكن بعد فردانيته بعد
الا والبعد هو ولا بعد معه ولا قبل ولا فوق ولا
تحت ولا قرب ولا بعد ولا كيف ولا اين ولا
حين ولا اوان ولا وقت ولا زمان ولا كون
ولا مكان وهو الان كما كان هو الواحد بلا
وحدانية وهو الفرد بلا فردانية ليس مركبا
من الاسم والمسمى فان اسمه هو ومسماه هو

فلا اسم غيره ولا مسماه فلهذا هو الاسم والمسمى
هو الاول بلا اولية وهو الاخر بلا آخرية وهو
الظاهر بلا ظاهرية وهو الباطن بلا باطنية
اعني انه هو وجود حروف الاول وهو وجود
حروف الاخر وهو وجود حروف الظاهر وهو
وجود حروف الباطن فلا اول ولا اخر ولا ظاهر
ولا باطن الا هو بلا صيرانه هذه الاحرف وجوده
وصيرانه وجود هذه الاحرف فافهم هذا ان
لا تقع في غلط الحلولية لا هو في شيء ولا شيء
فيه لا داخلا ولا خارجا ينبغي ان تعرفه
بهذه الصفة لا بالعلم ولا بالعقل ولا بالفهم

ولا بالوهم ولا بالحس ولا بالعين الظاهرة ولا
بالعين الباطنة ولا بالادراك لا يراه الا هو
ولا يدركه الا هو ولا يعلمه الا هو بنفسه يرى
نفسه وبنفسه يعرف نفسه لا يراه احد غيره
ولا يدركه احد غيره حجابه وجوده يستتر
بوحدانيته بلا كيفية لا يراه احد غيره حجابه
وحدانيته ولا يحجبه شيء غيره حجابه وجوده
يستتر بوحدانيته بلا كيفية لا يراه احد غيره
ولا نبي مرسل ولا ولي كامل ولا ملك مقرب
يعرف نبيه هو ورسوله هو ورسالته هو
وكلامه هو ارسل نفسه بنفسه من نفسه الى

نفسه لا واسطة ولا سبب غيره ولا تفاوت بين
المرسل والمرسل والمرسل اليه وجود حروف الانبياء
وجوده لا غيره ولا وجود لغيره ولا فناء ولا
اسم ولا مسماه ولهذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم عرفت ربي بربي اشار ع بذلك
انك لست انت انت هو بلا انت لا هو داخل
فيك ولا انت داخل فيه ولا هو خارج منك
ولا انت خارج منه وما اعني بذلك انك
موجود وصفتك هكذا بل اعني به انك
ما كنت قط ولا تكون الا بنفسك ولا به ولا

فيه ولا معه ولا انت فان ولا موجود انت هو
وهو انت بلا علة من هذه العلل فان عرفت
وجودك بهذه الصفة فقد عرفت الله والا
فلا واكثر العرفا اضافوا معرفة الله تعالى
الى فناء الوجود وفناء الفناء وذلك غلط
محض وسهو واضح فان معرفة الله تعالى لا تحتاج
الى فناء الوجود ولا الى فناء فنائه لان
الاشياء لا وجود له ومالا وجود له لا فناء له
فان الفناء بعد اثبات الوجود فان عرفت
نفسك بلا وجود ولا فناء فقد عرفت
الله والا فلا وفي اضافة معرفة الله الى
فناء الوجود والى فناء فنائه اثبات

للشرك لانك اذا اضفت معرفته الى فناء
الوجود وفناء الفناء كان الوجود لغيره
ونقيضه وهذا شرك واضح لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عرف نفسه فقد عرف ربه
ولم يقل من افنى نفسه فقد عرف ربه فان اثبات
الغير يناقض فنائه ومالا يجوز ثبوته لا يجوز
فنائه وجودك لا شيء ولا شيء لا يضاف الى
شيء لا فان ولا غير فان ولا موجود ولا معدوم
اشار الى انك معدوم الان كما كنت معدوما
قبل التكوين فالان الازل والان الابد
والان القدم فانه تعالى وجود الازل ووجود
الابد ووجود القدم بلا وجود الازل والابد

والقدم فان لم يكن كذلك ما كان وحده لا
شريك له وواجب ان يكون وحده لا شريك له
فان شريكه هو الذي يكون وجوده بذاته لا بموجود له
ومن كان كذلك لم يكن محتاجا اليه فيكون الها ثانيا
وذلك محال فليس لله تعالى شريك ولا ند ولا
كفو ومن رأى شيئا معه او منه او فيه وذلك
الشيء يحتاج اليه بالربوبية فقد جعل ذلك
الشيء ايضا شريكا محتاجا اليه بالربوبية ومن جوز
ان يكون معه شيء يقوم بنفسه او يقوم به او هو فان
عن وجوده او عن فنائه فهو بعيد ما شم رائحة معرفة
النفس لان من جوز ان يكون موجودا سواه قائما
فيها به بحيث فانيا في فناء فتسلسل الفناء بالفناء

وهذا شرك بعد شرك وليس بمعرفة النفس فهو مشرك
لا عارف بالله ولا بنفسه فان قال قائل كيف السبيل
الى معرفة النفس ومعرفة الله فالجواب سبيل معرفتهما
ان تعلم ان الله عز وجل كان ولم يكن معه شيء وهو الآن
كما كان فان قال قائل انا ارى نفسي غير الله ولا ارى الله
نفسي فالجواب اراد النبي صلى الله عليه وسلم بالنفس
وجودك وحقيقتك لا النفس المسمى باللوامة
والامارة والمطمئنة بل اشار بالنفس الى ما سوى الله
عز وجل جميعا كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم
ارني الاشياء كما هي عنى بالاشياء ما سوى الله
تعالى اي عرفني ما سواك لاعلم واعرف الاشياء اي
شيء هي اهي انت ام غيرك او هي قديم او حادث

ام باق ام فان فان رسول الله تعالى ماسواه نفس بلا
وجود ماسواه فان الاشيا كما هو عين ذاتي
اشيا ذات الله تعالى بلا كيف ولا اين والحكم للاشياء
يقع على النفس وغيرها من الاشيا فان وجود
النفس ووجود الاشيا سيان في الشيئية فمن عرف
الاشيا عرف النفس ومن عرف النفس عرف الرب
لان الذي تظن انه سوى الله تعالى ليس سوى الله تعالى
ولكنك لا تعرفه وانت تراه ولا تعلم انك تراه ومتى
ينكشف لك هذا السر علمت انك لست ماسوى الله
وعلمت انك كنت مقصودك وانك لا تحتاج الى
الفناء وانك لم تزل بلا صفة ولا اوان كما ذكرنا
من قبل جميع صفاتك صفاته ترى ظاهرك ظاهره

وباطنك باطنه واولك اوله وآخرك آخره بلا شك
ولا ريب وترى صفاتك صفاته وذاتك ذاته
بلا صيرورتك اياه وصيرورته اياك لا بالقليل ولا
بالكثير كل شيء هالك الا وجهه بالظاهر والباطن
يعني لا موجود الا هو ولا وجود لغيره فيحتاج الى
الهلاك ويبقى وجهه يعني لا شيء الا وجهه فكما
ان من لم يعرف شيئا ثم عرفه ما فني وجوده بل فني جهله
ووجوده باق بحاله من غير تبديل وجوده بوجود الآخر
ولا تركيب وجود المنكر بوجود العارف ولا تداخل بل
ارتفع الجهل فلا تظن انك تحتاج الى الفناء
فان احتجت الى الفناء فانت اذا حجابه والحجاب
غير الله فيلزم غلبة غيره فيلزم عجزه عنه بالدفع

عن رؤيته وهذا غلط وسهو وقد ذكرنا من قبل
ان حجابه وحدانيته وفردانيته لا غيره ولهذا جاز
للواصل الى الحقيقة ان يقول انا الحق وان يقول
سبحاني ما اعظم شاني وما وصل واصل اليه الا ان
صفاته صفات الله وذاته ذات الله بلا كون
صفاته وذاته داخلا في الله او خارجا منه قط ولا
انه فان منه او باق فيه ويرى نفسه انه لم يكن قط
لا انه كان ثم فني فانه لا نفس الا نفسه ولا وجود الا
وجوده والى هذا اشار عليه الصلوة والسلام بقوله
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اشار الى ان وجود
الدهر وجود الله تعالى وتبارك عن الشريك والند
والكفو وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

تبارك وتعالى قال يا عبدي مرضت فلم تعدني
وسألتك فلم تعطني اشار الى ان وجود السائل
وجوده وان وجود المريض وجوده فمتى جاز ان يكون
وجود السائل وجوده ووجود المريض وجوده جاز
ان يكون وجودك وجوده ووجود جميع الاشياء
من المكونات من الاعراض والجواهر وجوده ومتى
ظهر سر ذرة من الذرات ظهر سر جميع المكونات
الظاهرة والباطنة ولا ترى في الدنيا سوى الله
بل وجود الدنيا اسمها ومسماها ووجودها
كلها هو بلا شك ولا ريب ولا ترى انه تعالى
خلوه كل شيء قط بل ترى كل يوم هو في شان من
اظهار وجوده واخفائه بلا كيفية هذا هو الاول

بذاته قيوميته والآخر والظاهر والباطن ظاهر
بوحدانيته وبطن بفردانيته وهو الأول بذاته
وقيوميته وهو الآخر بديموميته فهو وجود وصف
الأول وهو وجود وصف الآخر وهو وجود وصف
الظاهر وهو وجود وصف الباطن فهو هو اسمه
وهو مسماه وكما يجب وجوده يجب عدم ما سواه
فان الذي قطعنا انه سواه ليس بسواه لانه تنزه
عن ان يكون غيره بل غيره هو بلا غيرية الغير
مع وجوده وفي وجوده ظاهرا وباطنا ومن اتصفه
بهذه الصفة له اوصاف كثيرة لا حد ولا نهاية
لها فكما ان من مات بصورته انقطع جميع اوصاف
عنه المحمودة والمذمومة كذلك من مات بالموت

المعنوي ينقطع عنه جميع اوصافه المحمودة والمذمومة
ويقوم الله تعالى مقامه في جميع الحالات ويقوم
مقام ذاته ذاته ومقام صفاته صفاته
ولذا قال صلى الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا اي
اعرفوا انفسكم قبل ان تموتوا وقال عليه الصلوة والسلام
قال الله تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا
الخ فاشار الى من عرف نفسه يرى جميع وجوده
وجوده ولا يرى تغييرا في ذاته وصفاته ولا يحتاج
الى تغيير صفاته اذ لم يكن هو وجود ذاته بل كان
جاهلا بمعرفة نفسه وجوده فمتى عرفت نفسك
ارتفعت انانيتك وعرفت انك غير لم يكن

غيره فان كان لك وجود مستقل لا يحتاج الى
الفناء ولا الى معرفة النفس فتكون ربا لم تكن
سواه وتبارك الله ان يوجد ربا سواه ففائدة
معرفة النفس ان تعلم وتحقق ان وجودك ليس بموجود
ولا معدوم وانك لست كائنا ولا كنت ولا تكون
قط ويظهر لك بذلك معنى لا اله الا الله ان لا اله
غيره ولا وجود لغيره فلا غير سواه ولا اله الا اياه
فان قال قائل عطلت ربوبيته فالجواب لم اعطل
ربوبيته لانه لم يزل ربا ولا مربوبا ولم يزل خالقا
ولا مخلوقا وهو الان كما كان خالقيته وربوبيته
لا يحتاج الى مخلوق ولا الى مربوب قبل تكوينه
المكونات كان موصوفا بجميع اوصافه وهو الان

كما كان فلا تفاوت بين الجدة وبين القدم
فوحدانية الجدة مقتضى ظاهريته ووحدانيته
القدم مقتضى باطنيته ظاهره باطنه وباطنه
ظاهره اوله آخره وآخره اوله والجميع واحد
والواحد جميع كان صفته كل يوم هو في وما كان
شيء معه سواه وهو الآن كما كان ولا وجود لما
سواه بالحقيقة كما كان في الازل والقدم كل يوم
هو في شأن ولا شيء موجود وهو الان كذلك
كل يوم هو في شأن ولا شيء ولا يوم كما لم يكن في
القدم شيء ولا يوم فوجود الموجودات وعدمها
سيان والا لزم طريان ما لم يكن في وحدانيته
وذلك نقص وجلت وحدانيته عن ذلك

ومتى عرفت نفسك بهذه الصفة من غير اضافة
ضد او ند او كفو او شريك الى الله تعالى فقد
عرفتها بالحقيقة ولذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه ولم يقل
من افنى نفسه فقد عرف ربه فانه عليه الصلوة والسلام
علم ورأى ان لا شيء سواه ثم اشار الى ان معرفة
النفس هي معرفة الله تعالى اي اعرف نفسك اي
وجودك انك لست انت ولكنك لا تعرف اي
اعرف ان وجودك ليس بوجودك ولا غير وجودك
فلست بموجود ولا بمعدوم ولا غير موجود وغير
معدوم وجودك وعدمك وجوده بلا وجود
ذاتي لك ولا عدم لان عين وجودك وعدمك

وجوده ولا ان عين وجوده وجودك وعدمك
فاذا رأيت ولا يعينك بل بعينه الاشياء
بلا رؤية شيء اخر معه او فيه انها هو فقد
عرفت نفسك فان معرفة النفس بهذه الصفة
هي معرفة الله تعالى بلا شك ولا ريب ولا تركيب
شيء من الحدث مع القدم وفيه وبه فان سأل
سائل كيف السبيل الى وصاله وقد اثبت ان لا غير
سواه والشيء الواحد لا يصل الى نفسه فالجواب
انه لا شك في الحقيقة لا فصل ولا وصل ولا بعد
ولا قرب لانه لا يمكن الوصال الا بين اثنين فان
لم يكن الا واحدا فلا وصل ولا فصل فان الوصال
يحتاج الى بين اثنين متساويين او غير متساويين

فان كانا متساويين فهما سيان فان كانا غير متساويين
فهما ضدان وهو تعالى ان يكون له ضد وند
فالوصال في غير الوصال والقرب في غير القرب
والبعد في غير البعد فيكون وصل بلا وصل وقرب
بلا قرب وبعد بلا بعد فان قال قائل فهمنا
الوصل بلا وصل فما معنى القرب بلا قرب والبعد
بلا بعد فالجواب اعني انك في اوان القرب والبعد
لم تكن شيئا سواه ولكنك لم تكن عارفا بنفسك
ولم تعلم انك هو بلا انت فمتى وصلت انك
هو انت بلا كيفية انت وصلت الى الله اي عرفت
نفسك بلا وجود حروف العرفان فان علمت
انك كنت اياه وما كنت تعرف قبل انك هو

او غيره فاذا حصل لك العرفان فان علمت انك
عرفت الله بالله لا بنفسك مثال ذلك حيث
انك لا تعرف بان اسمك محمود او مسماك محمود
فان الاسم والمسمى في الحقيقة واحد وتظن ان اسمك
محمد وبعد ايام عرفت انك محمود فوجودك
بالقرار والاسم محمد ومسمى محمد ارتفع عنك بمعرفتك
نفسك محمودا ولم تكن محمدا الا بالفناء عن نفسك
لان الفناء يكون بعد اثبات وجود ما ومن اثبت
وجود اما سواه فقد اشرك به تبارك وتعالى
فما نقص من المحمود شيء ولا محمد فني في المحمود ولا
دخل فيه ولا خرج منه ولا دخل محمود في محمد
فبعد ما عرف المحمود نفسه انه محمود لا محمد عرف

نفسه بنفسه لا بمحمد فان محمدا ما كان مكيف يعرف
به شئ كا ته فاذا العارف والمعروف واحد
والواصل والموصول واحد والرائي والمرئي واحد
والعارف صفة والمعروف ذاته والواصل صفة
والموصول اليه ذاته والصفة والموصوف
واحد هذا بيان من عرف نفسه فقد عرف ربه
فمن فهم هذا المثال علم انه لا فصل ولا وصل
وعلم ان العارف هو والمعروف هو والرائي
هو والمرئي هو والواصل هو والموصول هو
وما وصل اليه غيره وما انفصل عنه فمن فهم
ذلك خلص من شرك الشرك والا فلم يجد
رائحة الخلاص عن الشرك واكثر العارف الذين

ظنوا انهم عرفوا انفسهم وعرفوا ربهم وانهم
خلصوا من علقة الوجود قالوا ان الطريق
لا يتيسر الا بالفناء او فناء الفناء وذلك
لعدم فهمهم قول النبي صلى الله عليه وسلم وظنهم
انهم يمحون الشرك اشاروا طورا الى نفي الوجود
الى فناء الوجود وطورا الى نفي الفناء وطورا
الى محو المحو وطورا الى الاصطلام وهذه الاشارات
كلها شرك محض فان من جوز ان يكون شئ سواه
فيفنى بعد وجوده فقد اثبت شيئا سواه ومن
اثبت شيئا فانه سواه فقد اشرك بالله تبارك
وتعالى ايشهدهم الله واياناً الى سواء السبيل
بمنه وكرمه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقال رحمه الله عليه ظننت ظنونا بانك انتا وما
ان يكون ولافقط كنتا فان انت فانك رب
وثاني اثنيه دع ما ظننتا فما فرقة به وجود
بكما قط فما بان عنك ولا عنه بنتا فان قلت
جهلا بانك غير جهلت وان زاد جهلا ملتا
فوصلك هجر وهجرك وصل وبعدك قرب
بهذا ضننتا دع العقل فافهم بنور الكشاف
لئلا يفوتك ما عنه جئتا ولا تشركه مع الله شيئا
لئلا تهون فيها الشرك هنتا فان قال قائل
انت تشير الى ان عرفانك نفسك هو عرفان
الله والعارف بنفسه غير الله تعالى وغير الله

تعالى كيف يعرف الله تعالى وكيف يصل اليه فالجواب
من عرف نفسه علم ان وجوده ليس بوجوده
ذاته ولا خارج وجوده منه ولا يكون وجوده
معه وفيه بل يرى وجوده بحاله ما كان قبل ان
يكون بلا فناء ولا محو ولا فناء فناء فان فناء
الشيء يقتضي ثبوته اولا وثبوت الشيء بنفسه
يقتضي كينونته بنفسه لا بقدرة الله تعالى
وتبارك وهذا محال واضح صريح فتعين ان عرفان
العارف بنفسه هو عرفان الله تعالى لان نفسه
ليس الا هو وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنفس الوجود فمن وصل الى هذا المقام لم يكن
وجوده في الظاهر والباطن وجوده بل وجوده

وجود الله وكلامه كلام الله وفعله فعل الله
ودعواه معرفة الله هو دعواه معرفة نفسه
ولكنك تسمع الدعوا منه وترى الفعل منه وترى
وجوده غير الله كما ترى نفسك غير الله لجهلك
بمعرفة نفسك فان المؤمن مرآت المؤمن فهو
هو بعينه اى بنظره فان عينه عين الله اى نظره
نظر الله بلا كيفية لا هو هو بعينك او علمك
او فهمك او وهمك او ظنك او رؤيتك بل هو
هو بعينه وعلمه ورؤيته فان قال انا الله فاسمع
منه لا منه لغيره فان الله جلت قدرته يقول
لنفسه بنفسه انا الله لا هو ولكنك ما وصلت

الى ما وصل اليه فان وصلت الى ما وصل اليه فهمت
ما يقول وقلت ما يقول ورأيت ما يرى وعلى
الجملة وجود الاشياء وجوده بلا وجودهم
فلا تقعه في شبهة ولا تتوهمه بهذه الاشارات
ان الله تعالى مخلوق فان بعض العارفين قال الصوفي
غير مخلوق وذلك بعد الكشف التام وزوال
الشكوك والاوهام وهذه اللمعة لمدرك فلوات
بال اوسع من الكونين فاما من كان خلقه كالكونين
فلا يوافقه فانها اعظم من الكونين وعلى الجملة
فاعلم ان الرائي والمرئي والواجد والموجود
والعارف والمعروف والموجد والمدرك
والمدرك واحد هو يرى وجوده بوجوده ويعرف

وجوده ويدرك وجوده بوجوده بلاكيفية
ادراك ورؤيته ومعرفة وبلاوجود وجود في
صورة الادراك والرؤية والمعرفة فكما ان
وجوده بلاكيفية ورؤية نفسه بلاكيفية
ومعرفة نفسه بلاكيفية فان سأل وقال بانا
نظر ننظر الى جميع المحبوبات والمكروهات
فاذا رأينا مثلا روثا او جيفة فنقول هو
الله تعالى فالجواب تعالى الله وتقدس ان يكون
شيئا من هذه الاشياء وكلامنا مع من لا يرى
الجيفة جيفة والروث روثا بل كلامنا مع من
له بصيرة وليس باكمه فان من لم يعرف نفسه فهو
الاكمه واعمى وقبل ذهاب الاكمهية والعمية لا يصل

الى هذه المعاني وهذه المخاطبة مع اهله لا مع
غيره ولا مع الاكمه فان الواصل الى هذا المقام
ويعلم انه ليس غيره وخطابنا مع من له عزم
وهمة في طلب العرفان وفي طلب معرفة النفس
لمعرفة الله ويطرى في قلبه صورة في الطلب
والاشتياق الى الوصول الى الله تبارك وتعالى
لا مع من لا القصد ولا مقصود له فان سأل
وقال قال الله تبارك وتعالى لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وانت تقول بخلافه
فما حقيقة ما تقول فالجواب عنه ذلك
فجميع ما قلناه هو معنى قوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار اي ليس احد

ولا بعد مع احد يدركه فلو جاز ان يكون في
الوجود غيره لجاز ان يدركه غيره فقد نبه
الله تعالى بقوله لا تدركه الابصار على ان ليس
غيره سواه يعني لا يدركه غيره بل يدركه هو
فلا غير الا هو فهو المدرك لذاته بذاته لا غير
فلا تدركه الابصار اذ لا ابصار الا وجوده
ومن قال انها لا تدركه الابصار لانها محدثة
والمحدث لا يدرك القديم الباقي فهو بعيد منه
يعرف نفسه اذ لا شيء ولا ابصار الا هو فهو
مدرك وجوده بلا وجود الادراك وبلا كيفية
لا غيره بيت عرفت الرب بالرب بلا شك
ولا ريب فذاتي ذاته حقا بلا نقص ولا عيب

ولا ضدان بينهما فنفسي مظهر الغيب ومنه
عرفته بنفسي بلا مزج ولا شوب وصلت
وصل محبوب بلا بعد ولا قرب ونلت
عطاء ذي فضل فيض بلا من ولا سلب ولا
فنيت له نفسي ولا يبقى له ثوب فان سال
سائل انت تثبت الله تعالى وتنفي كل شيء فما هذه
الاشياء التي نراها فالجواب هذه المقالات
مع من لا يرى سواه شيئا ومن يرى سوى الله
شيئا فليس لنا معه جواب وسؤال فانه يرى
سوى الله غير ما نرى لا يرى غير ما يرى ومن عرف
نفسه لا يرى غيره ومن لم يعرف نفسه لا يرى
الله وكل اناء يترشح بما فيه فقد شرحنا

كثيرا من حق وان نشر في اكثر من ذلك فمن لا يرى

لا يرى ولا يفهم ولا يدرك ومن يرى يرى

ويفهم ويدرك والواصل يكفيه الاشارة

وغير الواصل لا يصل بالتعليم ولا بالتفهيم

ولا بالتقرير ولا بالعقل ولا بالعلم الا بحضرة

شيخ واصل واستاذ حاذق سالك يهدى

بنوره ويسلك بهمته ويصل به الى العقل

والعلم والفعل وبالقول والعمل بنور الهدى

انه على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد

خلقه المحمود وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما

كثيرا والحمد لله وحده هو الله لا اله

الا هو

وهذه الدائرة في بيان الطريقة وبيان السالك والسلوك اليه وبيان علاماتها

الاخر ومع فيه الظاهر

والباطن ومع فيه

الاول ومع فيه

الظاهر